



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

الأوضاع الاجتماعية في العهد الصفوي المتأخر (1629-1722)

م.م. رؤى أحمد جاسم

م.د. بشرى إبراهيم سلمان

كلية الرشيد الجامعة

كلية الرشيد الجامعة

الملخص:

عنى الشاه عباس الأول بمجال العمارة الدينية والمدنية فأقيمت الأبنية والقصور بشكلٍ لافتٍ للنظر، وشهد العهد الصفوي نهضةً عمرانيةً واسعةً فضلاً عن تجميل وتزيين المدن الصفوية والاهتمام بالعاصمة المركزية والتي دلت على مدى التحضر والسمو العمراني فيها، إلا أن النهضة البنيوية المجتمعية الحديثة التي سعى الشاه عباس الأول الى تحقيقها بعزمٍ وإرادة لم تلقى اهميتها عند خلفه ممن حكموا الدولة الصفوية في عهدها المتأخر، إذ أهمل حكامها وللمدة (1629-1722) الجوانب الاجتماعية للصفويين وانفرط عقد التطور والنهوض فتخلخت القاعدة الاجتماعية التي بُني على اساسها المجتمع الصفوي، الأمر الذي انعكس بطبيعة الحال على الفئات والطبقات المجتمعية الصفوية في الدولة الصفوية.

Social Status in the Late Safavid Era (1629-1722)

Dr. Bushra Ibrahim Salman

Ass.T Roa'a Ahmed Jassim

AL-Rasheed University College

AL-Rasheed University College

Abstract

Shah Abbas the first gave consideration to civil and religion architecture, building and palaces were established in an eye-catching manner. The Safavid ear witnessed a vast architectural revolution, as well as cities landscaping and gave considerable attention to the capital city, which indicated the range of the urbanization and architectural elevation.



جامعة بغداد
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

However, the modern structural social revolution that shah Abbas the first determined to achieve has not received any attention by his successors, whom ruled, as the rulers of Persia neglected in the period (1629-1722) the social aspects. The chain of evolution and raise was broken, thus the social foundation on which was build was imbalanced. This reflected, however, on classes and categories of Persia.

المقدمة:

عاش المجتمع الصفوي في ظل الظروف السياسية والاقتصادية المتقلبة والمتذبذبة تبعاً لعوامل الاستقرار السياسي لاسيما في عهد الشاه عباس الأول والذي أولى النواحي العمرانية جُلَّ اهتماماته ومنح الصفويون حقوق وامتيازات لم يتمتعوا بمثلا سابقاً او حتى لاحقاً، او تبعاً للتدهور الاقتصادي الذي ضرب الدولة الصفوية في أواخر عهد الشاه (صفي، عباس الثاني، سليمان، سلطان حسين) مما أوجد مجتمعاً مفتقراً لسبل النهضة والعمران على الصعيدين الديني والمدني، واستمر الصفويون باتباع العادات والتقاليد المجتمعية التي توارثوها عبر الأجيال ولم يكن للعهد الصفوي المتأخر اي بصمة حديثة او فريدة تُذكر.

قُسم البحث على مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة، جاء المحور الأول بعنوان: الأوضاع الاجتماعية في عهد الشاه عباس الأول للمدة (1578-1629)، متضمناً الجوانب العمرانية المتطورة التي حققها الشاه على صعيد الاهتمام بالعمارة الدينية والاهتمام بالعمارة المدنية فضلاً عن انتقائه اصفهان لتكون عاصمة دولته، وشمل المحور الثاني: نبذة عن شاهات فترة الضعف والانحلال، في حين تطرق المحور الثالث والذي حمل عنوان: الأوضاع الاجتماعية الصفوية للمدة (1629-1722) الى طبقات المجتمع الصفوي والأعياد والمناسبات الى جانب بيان عادات الزواج ونظام تعدد الزوجات وممارسة الألعاب والتسلية فضلاً عن التعرف على ملابس الرجال والنساء وأخيراً الغناء والموسيقى، وانتهى البحث بخاتمة تضمنت مجموعة من الاستنتاجات.



جامعة ذي قار
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

أولاً: الأوضاع الاجتماعية في عهد الشاه عباس الأول (1587-1629):

أثر الشاه عباس الأول⁽¹⁾، تأثيراً كبيراً على مؤسسات المجتمع الصفوي إذ عمل على إيجاد موازنة بتوزيعه للمناصب الإدارية وحتى العسكرية بين زعماء القبائل التركمانية والعوائل المجتمعية العريقة فضلاً عن الأسرى من الجورجيين والقوقازيين، كما قلل حجم القوى التي كانت تمتلكها القبائل لصالح سلطة الدولة الصفوية المطلقة، ومع أواخر القرن السابع عشر كان التكوين الاجتماعي للمجتمع الصفوي في قمة قوته وثباته⁽²⁾.

شهد عهد الشاه عباس الأول الاحتفال بعددٍ من الأعياد والمناسبات الشعبية ومن بينها الاحتفال بعيد النوروز الذي يُعد في طبيعة الأعياد التاريخية إذ اهتمت الدولة الصفوية بأعياد الربيع رغم ان التاريخ المعتمد كان التاريخ الهجري القمري إلا أن احتفالها بعيد الربيع يوحى ببداية عام جديد، كما انهم في العهد الصفوي لم يحتفلوا بالأول من محرم الحرام باعتباره بدء لعام هجري جديد، ذلك ان محرم الحرام وحتى صفر يُمثل موسماً حزيناً، كما ويشعر الكثيرون منهم بالحرج اذا ما صادف عيد النوروز ايام محرم الحرام كما هو الحال في عام 1425 الذي يُصادف بدء العام الهجري الشمسي الجديد 1383، وتضاعف الاهتمام في عهد الشاه بالاحتفال بهذا العيد فضلاً عن الاهتمام بالاحتفال بما يُسمى (آب ياشان) والذي يعني رش الماء بعضهم على البعض الآخر في اول يوم اربعاء من ضمن ايام الاحتفال بعيد النوروز، الى جانب احتفال آخر يجري في الأسواق ليلاً وذلك بسد منافذ السوق ليلاً في الأول من شهر أسفند وهو آخر شهر من فصل الشتاء ويُضاء السوق وتجلس الفتيات في الدكاكين بدل آبائهن وهن في أحلى زينتهن، وعلى صعيد متصل يأتي موسم محرم الحرام المفعم بالحزن إذ تكتسي المدن والشوارع والأسواق بطابع الحزن ويغلب السواد احيائها، وصادف في عهد الشاه عباس الأول يوم السادس من محرم عيد النوروز فأمر الشاه بإلغاء احتفالات العيد وأقيمت مجالس العزاء وما ان انتهت المراسيم العاشورائية حتى بدأت احتفالات عيد النوروز وعادةً ما يستمر اسبوعين إذ ينتهي مع نهاية اليوم الثالث عشر من فروردين وهو يوم النحس ويتوجب على الأهالي مغادرة بيوتهم الى البراري⁽³⁾.



جامعة ذي قار
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة ذي قار



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

ومما تجدر الإشارة اليه ان الشاه عباس الأول قد حرص على الاحتفال بجميع المناسبات الدينية كالاحتفال بمولد الأئمة " عليهم السلام " وإقامة مجالس العزاء في ذكرى استشهادهم او وفاتهم، الى جانب مشاركته الشخصية في تلك المراسيم، إذ كانت مواكب العزاء تدور حول ميدان اصفهان وتتوقف امام قصر الشاه (عالي قابو) والمسجد الكبير الذي يقع امام قصر الشاه، كما كان الشاه يُقيم مجالس العزاء في اليوم التاسع عشر من شهر رمضان حتى اليوم السابع والعشرين منه من كل عام وذلك بذكرى استشهاد الامام علي بن ابي طالب " عليه السلام " فضلاً عن إقامته لمجالس العزاء في الايام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام بذكرى استشهاد الامام الحسين " عليه السلام " وإحياء يوم عاشوراء، كما احتفل الشاه بشهر رجب من كل عام والمصادف يوم ولادة الامام علي بن ابي طالب " عليه السلام " ، كذلك الحال في شهر صفر إذ جعل عوائد ومحصولات جزء من املكه ومستغلاته الشخصية في قزوين، كاشان، اصفهان وفقاً للإمام علي بن ابي طالب " عليه السلام " ويتم منها صرف رواتب الخدام ومساعدة رجال الدين وطلبة العلم وغيرهم⁽⁴⁾، ونتيجة لما تقدم فقد شهد العهد الصفوي ايام الشاه عباس الأول الاهتمام بالنواحي والمجالات التالية ومنها:

- الاهتمام بالعمارة الدينية:

اهتم الشاه عباس الأول بالعمارة الدينية إذ شهدت مناطق واسعة من بلاده آثار الاهتمام فشيّدت المساجد وعُمرت الأضرحة وأدخلت التحسينات عليها، فقد تمّ تعمير مرقد قبة الامام الرضا " عليه السلام " في مشهد عام 1601، وأمر بأن يُرحب الصحن المبارك ويتوسطه الإيوان وبنى ايواناً آخر في الجانب المقابل ومدّ شارعاً مركزياً يجتاز بابي الصحن والإيوان ويطوي المدينة من بابها الغربي الى بابها الشرقي، كما أحدث للمدينة عيوناً وقنوات ومدّ في منتصف الشارع المركزي ساقية تجري الى حوض كبير قد أحدثه وسط الصحن وتخرقهُ الى الجانب الشرقي من الشارع، كما كسا القبة بالذهب الخالص من ماله الخاص⁽⁵⁾، وسعى الشاه عباس الأول الى جعل مشهد وبها ضريح الامام الرضا " عليه السلام " المزار الأول والأقدس لهم، فكان يزوره مشياً على الأقدام من اصفهان وحتى طوس قاطعاً مسافة تبلغ (800) ميل، بغية التبرّك بزيارة المرقد الرضوي الشريف وكان حافي القدمين، ومن أجل تحقيق هدفه الذي



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتكاملة
مستقبلية في مجالها



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

"المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني"

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

كانت ورائه دوافع اقتصادية واضحة وليُبقِي على كميات كبيرة وثمينة من النقد الذهبي والفضي داخل بلاده، وهذا ما يؤدي الى حرمان العراق من الدخل الكبير الذي يستحصله من قوافل وحجاج الصفويين التي كانت تتوافد على العراق⁽⁶⁾.

ومن المهم القول ان الشاه عباس الأول قد زار بعد دخوله بغداد عام 1623، المراقدة المقدسة في الكاظمية، سامراء، النجف، وكربلاء وبذل فيها الأموال تعميراً وهدايا، وركز جهوده العمرانية على مدينة النجف الأشرف بوجه خاص وبنى فيها الأواوين والخانات لراحة الزوار وأمر بفتح قناة لجلب الماء للمدينة، وانضم جنوده الى العمال للمساهمة في الحفر وبنى بركة في سرداب ينزل اليه الأهالي مع سلالم ليُسقوا منها، فضلاً عن اهتمامه بتعمير مرقد الامام علي بن ابي طالب " عليه السلام " ⁽⁷⁾، هذا وبلغ اهتمام الشاه عباس الأول بالعمارة الدينية ان بنى العديد من المدارس والمساجد الدينية والتي من بينها:

1- مسجد الشيخ لطف الله: يقع في الجانب الشرقي من ميدان نقش جهان ومقابل مبنى (عالي قابو) وألحقت به مدرسة ليكونا مقراً لإقامة وإمامة الشيخ لطف الله العالمي الذي ربطته علاقة طيبة بالشاه عباس الأول بعد ان أقام في مشهد ثم انتقل الى قزوین عقب سقوط مشهد بيد الأوزبك، ثم رافق الشاه لدى انتقال العاصمة الى اصفهان وكان انتقاله للعاصمة الجديدة بناءً على طلب من الشاه، واستغرقت مدة بناء المسجد ما يُقارب سبعة عشر عاماً إذ بدأ العمل فيه عام 1602، وانتهى منه عام 1619، وقد تم كساء قبته من الداخل والخارج وكُتبت على جدرانها الآيات القرآنية الكريمة والعبارات التي تتسم بجمال اخراجها وعلو منزلتها⁽⁸⁾.

2- مسجد الشاه او الجامع العباسي: يقع في الجهة الجنوبية من ميدان نقش جهان بين قصر عالي قابو ومسجد الشيخ لطف الله، بدأ العمل في بنائه عام 1612، وتم على مرحلتين: أنجز في المرحلة الأولى بناء المدخل الرئيسي للمسجد وهو الواجهة المطلة على ميدان نقش جهان، وانتهت هذه المرحلة عام 1616، إذ كان الشاه حريصاً على الانتهاء من هذه المرحلة بأسرع وقت ممكن، وتم في المرحلة الثانية بناء المسجد الذي استغرقت مدة بنائه الى أواخر عهد الشاه عباس الأول بعامين اي في العام 1631، وتألف المسجد من ثلاث قباب وأربعة اروقة، أكبرها الرواق الممتد باتجاه القبلة وقبته أعلى من القبوتين الأخريين، وارتفعت فيه أعلى منذنتين،



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

وعلى مقربة من الرواق الكبير بُني المنبر من المرمر، ورُيّنت اعمدته المرتفعة بخزفٍ مطلي بالمينا ومحاط بإفريز من القرميد المكتوب والمنقوش عليه آيات قرآنية كريمة، فضلاً عن حوضٍ من الرخام أُقيم في ساحته الداخلية⁽⁹⁾.

3- مدرسة ملا عبدالله الشوشترى: تُعد من المؤسسات المهمة التي أنشأت أيام الشاه عباس الأول وتنفيذاً لأوامره، تقع في الجهة الشمالية الشرقية من ميدان نقش جهان وسُميت باسم (عبدالله الشوشترى) من كبار العلماء، ولتكون محلاً لتدريسه والذي كان من خريجي حوزة النجف الدينية وأقام في مدينتي النجف وكربلاء ما يُقارب ثلاثين عاماً، وتتألف هذه المدرسة من طابقين يحوي كل منهما على عددٍ من الغرف لإقامة طلبة العلم، وشُق للمدرسة فرعاً من نهر زابنده والذي يخترق العاصمة اصفهان مما أضفى على المدرسة مزيداً من الرقي والجمال، والى جانب هذه المدارس أقام الشاه مدارس أخرى من بينها (المدرسة النورية) والتي سُميت باسم نور الدين محمد وتقع في سوق اصفهان قرب الجامع العتيق، ولا تزال قائمة حتى اليوم⁽¹⁰⁾.

- الاهتمام بالعمارة المدنية:

اهتم الشاه عباس الأول بعمارة عاصمته الجديدة اصفهان وتزيينها⁽¹¹⁾، فتم تشييد العديد من المباني الضخمة والميادين والحدائق العامة، ولعل أهم المباني والإنشاءات المدنية التي أُقيمت هي:

1- ميدان نقش جهان (ميدان الشاه): يقع وسط مدينة اصفهان ويُعدّ من أجمل الميادين في العالم، بدأ العمل ببنائه عام 1602، وكان على شكل مستطيل يبلغ طوله ألف وستمائة وأربعة وسبعين قدماً وعرضه خمسمائة وأربعين قدماً، تُحيطه الأشجار، وتمّ اعداده لإقامة مسابقات ركوب الخيل والصولجان والرمي بالسهم، إذ كان الشاه يُشاهدها من على الشرفة الرئيسية بعمارة عالي قابو، كما اشترك الشاه بعددٍ من هذه المسابقات، وقد أُبدل الشاه تسمية الميدان من نقش جهان الى ميدان الشاه ولا يزال متداولاً حتى الآن⁽¹²⁾.



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
محافظة تكريت



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

2- **عالي قابو:** مركز الحكم ومقر البلاط الملكي الصفوي وقصر السلطنة، يُقيم به الشاه عباس الأول أنشأ على غرار الباب العالي في العاصمة العثمانية الاستانة، يتألف القصر من ثلاثة طوابق رئيسية وينقسم كل طابق منها الى طابقين إذ يشتمل على ستة طوابق يبلغ ارتفاعها جميعاً ثمانية واربعين متراً، في حين يبلغ ارتفاع المدخل الرئيسي لها ثمانية وعشرين متراً، وكان كل طابق من هذه السنة مخصص لمسؤول كبير في الحكومة المركزية الصفوية، لصدر الدولة العام طابق خاص، رئيس الديوان له طابق خاص، بينما خُصص الطابق السادس لضيوف الشاه ولاسيما من الوفود الأجنبية، ومن أجل إضفاء القدسية أقدم الشاه عباس الأول على جلب أحد ابواب القصر الكبير لعالي قابو من مرقد الامام علي بن ابي طالب " عليه السلام " في النجف عقب ابداله ببابٍ جديد، وتمّ نصبه في المدخل الرئيسي للقصر، مما أدى الى التفاف الأهالي حول القصر وتقديس عتبه لدرجة ان الشاه كان يرتجل عن فرسه حال ما يقترّب من العتبة ليدخل القصر سيراً على الاقدام، هذا وتقع بوابة قصر عالي قابو على ميدان الشاه ويحوي على مجلس صيفي في الطابق العلوي كانت محمولة على ثمانية عشر عموداً خشبياً مرتفعاً ومنها يطلّ الشاه على الساحة او الميدان⁽¹³⁾.

3- **خيابان چهارباغ (طريق او شارع الحدائق الأربع):** أمر الشاه عباس الأول بشق هذا الطريق ليربط ما بين ميدان نقش جهان ونهر زاینده مع بناء قنطرة عُرفت فيما بعد باسم قنطرة حاكم وقائد جيش الشاه (وردي خان)، وبلغ طوله ما يُقارب ثلاثة آلاف متر وُغرست على جانبي الطريق اربعة صفوف من الأشجار ولهذا عُرف باسم شارع الحدائق الأربع ووزعه الشاه على امراء الدولة واعيانها وأمرهم بتجميله وتزيينه، إذ تولى كل شخص منهم انشاء حديقة خاصة به في القسم الذي وُكّل اليه، كما أُقيمت على مدخل الطريق بناية صغيرة على شكل إيوان وفيه نوافذ عُرفت باسم (جهان نما) اي الكاشفة للدنيا، كما عُرف القسم الذي يربط بين جهان نما ونهر زاینده باسم طريق (جهارباغ السفلي)، فضلاً عن إقامة حديقة واسعة ومتدرجة في نهاية الطريق عُرفت باسم (عباس آباد) وأنشأ داخلها قصر كبير سُمي بـ(هزار جريب)⁽¹⁴⁾.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
محافظة دهوك



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

4- **جسر الله وردبي خان:** تم تشييده بأمر الشاه عباس الأول فوق نهر زيندة وعلى طول طريق جهارباغ ويُعدّ من الأعمال الهندسية والفنية الرائعة، أشرف على بنائه حاكم وقائد جيش الشاه عباس الأول، وكان الغرض من بنائه لربط قسيمي جهارباغ العلوي والسفلي مع بعضهما، وعُرف الجسر بعدة أسماء من بينها: جسر (سى وسه بل) اي جسر الثلاث والثلاثين فتحة، جسر جهارباغ، جسر جلفا⁽¹⁵⁾، لكونه يربط مدينة اصفهان بضاحية جلفا الجديدة، ويبلغ طوله ما يُقارب (300) م وعرضه (14) م ويحوي على (33) فتحة على شكل قوس، والجسر مكون من طابقين، كما ضمّ ستة طرق للعبور منها ما هو مخصص لعبور الفرسان ومنها مخصص لعبور المشاة وخُصص عدد منها للتنزه⁽¹⁶⁾.

أمر الشاه عباس الأول بتشديد عدد من القصور والمباني والحدائق العامة وخطط الميادين الفسيحة، وأنشأ مناطق سكنية جديدة تحولت فيما بعد الى مدن مستقلة، مثل مدينة نجف أشرف وجلفا الجديدة بجوار اصفهان، ومدينة مازندران والتي عُدت من الأماكن السياحية المفضلة للشاه عباس الأول، وشيّد ميناء (فرح آباد) وأشرف على إقامة جادة سنكفرش في مازندران من فرح آباد حتى خوار الري وطريق آخر من مازندران بين جاجرم في خراسان حتى صحراء موغان⁽¹⁷⁾.

- نقل العاصمة الى اصفهان:

كانت مدينة تبريز أول عاصمة للدولة الصفوية منذ عهد الشاه اسماعيل الأول⁽¹⁸⁾، إلا أن قربها من الدولة العثمانية جعل في مقدور حكامها الاستيلاء عليها أكثر من مرة وهروب الشاه اسماعيل الأول منها، وعند تولي ابنه الشاه طهماسب الأول الحكم نقل عاصمته من تبريز الى قزوین لتكون بعيدة عن هجمات الجيش العثماني، وظلّت قزوین عاصمة للدولة الصفوية خلال عهد الشاه طهماسب الأول والشاه اسماعيل الثاني والشاه محمد خدابنده، وحتى السنوات العشر الأولى من حكم الشاه عباس الأول اي من عام 1588، وحتى عام 1598، ويرجع السبب في انتقال العاصمة من تبريز الى قزوین لقربها من الدولة العثمانية إذ انها في كل حملة عثمانية تكون عرضة لدخول قواتها اليها، فضلاً عن توسط قزوین الدولة الصفوية الى جانب قربها من



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة القادسية



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

خراسان كي يتمكن الشاه طهماسب من التوجه اليها على وجه السرعة اذا ما تعرضت لهجمات الأوزبك⁽¹⁹⁾.

ما ان شعر الشاه عباس الأول ان عاصمته بدأت تضيق به وبأفراد حاشيته وجيشه وبسبب قلّة المياه فيها جعل فرصة الزراعة فيها قليلة ومحاصيلها لا تفي باحتياجات سكانها، لذا أخذ يبحث عن مدينة مناسبة لاختيارها عاصمةً له، فوقع الاختيار على مدينة اصفهان وجعلها قاعدةً لملكه، هذا ولم يكن اختياره لأصفهان أمراً عفويًا⁽²⁰⁾، إذ تقع في قلب الدولة الصفوية فضلاً عن كونها مدينة عريقة بتاريخها وغنية بمساهماتها في ميادين الفكر الاسلامي وارتبط اسمها بعدد كبير من العلماء والمفكرين المسلمين ومنهم: (ابو الفرج الاصفهاني) صاحب كتاب (الأغاني)، الى جانب كون اصفهان المنتج الرئيسي للملوك الصفويين فضلاً عن ممتلكاتهم الخاصة، وكان الشاه عباس الأول يقضي اوقاته في اصفهان للاستجمام والنزهة، حتى قيل عنها ان ذبابها النحل وحشيشها الزعفران، كما ان موقعها الجغرافي المتميز كان سبباً لاختيارها عاصمة، إذ يشق المدينة نهر زابنده مما يُسهل الزراعة فيها، فضلاً عن وقوعها على طريق القوافل التجارية والذي يربط الصين بأوروبا عبر بحر قزوين، وحتى يتمكن الشاه من الاستعداد لطرد العثمانيين من اذربيجان واجزاء واسعة من العراق، وكي يكون قريباً من اقاليم البلاد ولاسيما بين حدوده الشرقية من جهة والخليج العربي من جهة الغرب ولجعلها في مأمنٍ من الهجمات العثمانية، نتيجةً لما تقدم نقل الشاه عباس الأول العاصمة الى اصفهان وتم ذلك فعلياً عام 1598⁽²¹⁾.

على هذا الأساس بنى الشاه مدينته الملكية الجديدة في اصفهان بجوار المدينة القديمة، إذ تم ذلك على مرحلتين: الأولى: تم بناء الخطوط الرئيسية للخطة العامة، وانشاء الأبنية المهمة للاحتياجات العائلية والمدنية والدينية للبلاط، وفيما كانت اعمال البناء تجري كانت المدينة تشهد تدفق المهاجرين ومن بينهم موظفي الدولة وبدأت هجرة الأهالي اليها للتجارة لاسيما عقب قرار الشاه بانتقال الآلاف من التجار الى العاصمة الجديدة، وتشجيعه الهجرة من اذربيجان وتبريز وعلى وجه الخصوص الفنانين والمعماريين والصاغة، وتمت إقامتهم في منطقة سُميت بـ(عباس آباد)، في حين بدأت المرحلة الثانية: عام 1612، وتمت توسعة الأبنية بشكلٍ مضاعف، ونتيجةً



جامعة ذي قار
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
جامعة ذي قار



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

لما بلغتْ اصفهان من التقدم والعمران لم تشهدهُ في مددٍ سابقة، راج مصطلح (اصفهان نيم جهان) اي اصفهان نصف الدنيا⁽²²⁾.

ثانياً: نبذة عن شابات فترة الضعف والانحلال:

تولى خلال المدة موضوعة البحث أربعة شابات للدولة الصفوية جاءوا تبعاً ولم تُسجل أية مشكلات او اضطرابات في كيفية تسنمهم العرش الصفوي وهم كلٌ من:

-الشاه صفي (1629-1642): هو سام ميرزا ابن صفي ميرزا ابن الشاه عباس الأول، قتل والده بأمرٍ من الشاه عباس الأول الذي أوصى قبل وفاته بتعيين حفيده سام ميرزا خلفاً له، فجلس الشاه الجديد على العرش الصفوي في يوم الاثنين الموافق الرابع عشر من شباط 1629 وهو لا يزال في السابعة عشرة من عمره ولقب نفسه ب(شاه صفي) احياءً لذكرى والده، إذ أوجدت قضية مقتل والده من قبل جده الشاه عباس الأول عقدةً نفسيةً لدى الشاه صفي ترسخت في اعماقه وأفرزت طاقة سلبية انعكست على معاملته لأفراد اسرته، فسار على سياسة جده بقتله عدداً من ابنائه وسمل أعينهم⁽²³⁾.

الجدير بالذكر ان الشاه صفي لم يثبت اي جدارة في إدارته للحكم، وتميز عهده بالفساد والظلم وانتهاك الحرمات طيلة مدة حكمه والبالغة اربعة عشر عاماً، ولم ترّ بلاده سوى حكماً تعسفياً قاسياً ودموياً، إذ قتل معظم أفراد اسرته ومنهم عميه السجينين (محمد ميرزا وامام قلي) بعد ان سمل عيونهما، الى جانب عددٍ من القادة والامراء والحكام والمستشارين البارزين أمثال امام قلي خان الذي قاوم البرتغاليين في جزيرة هرمز مع ابنائه الثلاثة في مدينة اصفهان⁽²⁴⁾، ولم تشهد دولته اي تطور علماني او استقرار سياسي وظل الشاه بعيداً عن التعليم والاهتمامات الثقافية وفنون القتال والفروسية، ولم يمتلك مؤهلات إدارة الحكم، نتيجةً لذلك سارت دولته نحو الإنهيار، ولم يُقدر للشاه صفي ان يحكم طويلاً إذ توفي وهو لم يتجاوز الحادية والثلاثين من عمره بسبب افراطه في شرب الخمر، كما قيل بأنه مات مسموماً ودفن بمدينة قم) في الثاني عشر من أيار 1642⁽²⁵⁾.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
متميزة في مجالها



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

-الشاه عباس الثاني (1642-1666): عقب وفاة الشاه صفي، جلس على عرش السلطنة ابنه عباس الملقب بـ(عباس الثاني) وهو لم يتجاوز العاشرة من عمره عام 1624، ونتيجةً لصغر سنه سيطر الامراء والأعيان ورؤساء القزلباشية، واصبح ميرزا تقي - اعتماد الدولة صدرًا أعظم للشاه وقبض زمام الأمور بيده فثارت ثائرة بقية الامراء مما اضطر الشاه عباس الثاني في نهاية المطاف بإعدام اعتماد الدولة⁽²⁶⁾، وببلوغ الشاه الجديد سن الرشد مسك بزمام الأمور وإدارة الدولة من دون أخذ رأي الوزراء وأعيان البلاد فأثبت جدارته السياسية اثناء مدة حكمه، وعُدَّ شاهًا شجاعاً ذا عزم وإرادة رغم الافراط بشرب الخمر، فكانت تصدر منه احكام وقرارات جائرة في حالة سكره بعيدة كل البعد عن العلاقات الانسانية⁽²⁷⁾.

تمتعت الدولة الصفوية أبان حكم الشاه عباس الثاني باستقرارٍ نسبي إذ لم يشهد عهده مواجهات حربية مع الدولة العثمانية مما دفعه للعمل على توسيع ملكه وسلطانه، ففتح قندهار عام 1648 بعد ان خسرتها الدولة الصفوية أيام الشاه صفي، كما قام ببناء سور مدينة بندر عباس عام 1650، ونجح في إخماد ثورة قام بها الكرج عام 1659⁽²⁸⁾، توفي الشاه عباس الثاني في الرابع والعشرين من ربيع الأول 1077هـ في قصر خسرو آباد في دامغان بعد حكم دام خمسة وعشرين عاماً⁽²⁹⁾.

-الشاه سليمان (1666-1693): خلف والده الشاه عباس الثاني ولقب في البداية بالشاه (صفي الثاني) ثم لقب بالشاه (سليمان) بناءً على توصية أصدرها منجميه بغية الاحتراز من نحس الأوضاع الفلكية حسب معتقداتهم، عُرف عنه بأنه شخصية ضعيفة وقع تحت تأثير الامراء والمستشارين وساد في عهده التدهور والآنحلال، ومال لمخالطة النساء والحريم، فأهمل الشؤون العامة واصبح مدمناً للخمر، إذ شهد عهده تدخل الحريم والامراء والأعيان في شؤون الحكم وهو ما شجع الأوزبك للهجوم على شمالي البلاد وخراسان، وقد توفي الشاه سليمان عام 1694 أثر اصابته بمرضٍ عضال، فأعقبه ابنه سلطان حسين⁽³⁰⁾.

-الشاه سلطان حسين (1694-1722): ارتقى العرش الصفوي عام 1694، وكان عمره آنذاك ستة وعشرين عاماً، تميز بضعفه وعدم قدرته على تصريف الأمور السياسية، ترعرع مثل والده في الحريم ولم يكن يعلم عن السياسة وإدارة الحكم في عهده شيء، فأوكل شؤون البلاد الى



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

رجال الدين حتى أساءوا التصرف وأمعنوا في التكتيل بمواطنيهم من الأهالي ومن بينهم محمد باقر المجلسي الذي تركزت بين يديه الشؤون الدينية والمدنية⁽³¹⁾ ، لم يتمكن الشاه سلطان حسين من اتخاذ القرارات بمفرده إذ كان ضعيف الإرادة حتى استغل رجال حاشيته (خواجهات السرايا) هذا الضعف وصاروا هم اصحاب الاختيار الحقيقي واصبح قرار العزل والتنصيب لمقامات الدولة السياسية والعسكرية وحتى احكام الموت او الاعفاء منه بأيديهم، ولم يُسمح بإجراء اي أمر إلا بموافقتهم فلم يبق للشاه سوى الاسم⁽³²⁾ .

ثالثاً: الأوضاع الاجتماعية الصفوية للمدة (1629-1722):

-المجتمع الصفوي:

يُقسم المجتمع الصفوي من الناحية السياسية والاقتصادية الى عدّة طبقات تُشكل برمتها عماد الدولة الصفوية، ويقف على رأس الهرم الشاه حاكم الدولة ورجال بلاطه وحكام المدن والولايات من (التاجيك وقبائل القزلباش)⁽³³⁾، ورجال الدين من العرب الوافدين على الدولة الصفوية والأهالي، ويأتي في المرتبة الثانية طبقة التجار من الأرمن والمسيحيين واليهود الى جانب التجار المسلمين، وملأك الأراضي الاقطاعيين الذين يُمسكون بمقدرات البلاد الاقتصادية، الزراعية والتجارية، اما الطبقة الثالثة فهي الطبقة الأكثر سيادة في المجتمع الصفوي كما وتُشكل الاكثرية في تشكيلة المجتمع الصفوي والمكونة من سكان المدن من الحرفيين اصحاب المهن اليدوية والموظفين الصغار في الدولة، والعبيد ممن يأتون عن طريق التجارة او الغزوات التي اقامها الشاه طهماسب على القوقاز، جورجيا، الأوزبك، او من القبائل الثائرة في اطراف ولايات



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتكاملة
بجامعة دهوك



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

الدولة الصفوية، فضلاً عن الفلاحين في القرى⁽³⁴⁾، إذ تُشكل نسبة الفلاحين والعبيد في المجتمع الصفوي حوالي (45-55%) من مجموع السكان الكلي، وعلى هذا يُشكل سكان القرى أكبر جزء من تكوينه المجتمع، لذا يوجد حوالي اربعة ملايين نسمة من القرويين في البلاد ممن يعملون في الزراعة في الالاف القرى القريبة والبعيدة عن المدن الرئيسية، في حين يُقسم المجتمع الصفوي من الناحية الإثنية العرقية ويُشكلون الطبقة الأكبر من سكان البلاد، والأتراك الأذربيجانيين وتتحدر منهم قبائل القزلباش وتُشكل نسبتهم الثلث من المجتمع، فضلاً عن الأكراد والعرب والبلوج، عدا أقليات من الأرمن والسريان وهؤلاء بأجمعهم يُشكلون عماد الدولة الصفوية⁽³⁵⁾، كما وتوجد في البلاد أيام الدولة الصفوية طوائف غير اسلامية من الزرادشت والمسيح والأرمن والآشوريين والبهائيين فضلاً عن اليهود وكان من بينهم من يعمل في السحر والشعوذة وكانت تلك الممارسات مرفوضة من قبل الشاه والذي لم يتوان من اضطرادهم كلما ثبت عليهم تلك الممارسات ولاسيما اليهود منهم، وقد انتشرت تلك الطوائف في طهران، يزد، كرمان، شيراز، اصفهان، تبريز، مراغة، وغيرها من المناطق⁽³⁶⁾.

امتاز المجتمع الصفوي بتعدد لغاته وثقافته واللغة الرسمية إلا أن هناك عدداً من اللغات المحلية التي يتكلم بها الأهالي في مناطقهم مثل: الكردية، التركية، اللرية، العربية، الجيلانية، البلوجية، وان نسبة (45%) من الأهالي يتكلمونها، ونحو (23%) يتكلمون اللغات الهندية الأوروبية الأخرى وهم ينحدرون من القبائل الآرية، فالأكراد يقطنون الجبال الغربية ولغتهم هي الكردية، ويسكن الجبال الغربية نحو (350,000) من اللر في مجتمعات شبه بدوية، وهناك قبائل البختيارية الشديدة القرب من قبائل اللر وعُرفوا باسم (اللر العظام) ويسكنون غرب العاصمة اصفهان، وكلاهما يتكلمان اللرية، وعُرف البلوج بانهم مزارعين شبه رحل وسكنوا بلوجستان واشتهروا بالفروسية، وسكن العرب عموماً في جزر الخليج في خوزستان، وحافظ الأرمن على لغتهم الخاصة وتمركزوا في طهران، اصفهان، اذربيجان، وامتحنوا التجارة في غالبيتهم، وعلى الرغم من ان العنصر التركي كان قليل العدد في الدولة الصفوية إلا أن هناك عدداً ممن يتكلم اللغة التركية، وألف اليهود والآشوريون نسبةً ضئيلة من المجتمع الصفوي ممن حافظوا على اصولهم العرقية ولغتهم ودينهم وتمركزوا في المدن الصفوية الرئيسية⁽³⁷⁾.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة الموصل



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

-الأعياد والمناسبات:-

سادت المجتمع الصفوي عدّة ظواهر اجتماعية استمرت خلال العهد الصفوي المتأخر مثل الأعياد التي يحتفل بها الأهالي وأول تلك الأعياد واهمها عيد النوروز والذي يجري كل عام وتحديداً في يوم الحادي والعشرين من شهر آذار، ويُعد هذا العيد رأس السنة الصفوية وتجرى ضمنه عروض مسرحية لعدة ايام وتعم جميع ارجاء الدولة الصفوية على الصعيدين الرسمي والشعبي وتُقدم الهدايا من الشاه الى رجال دولته وبلاطه⁽³⁸⁾، وبالعكس وعادةً ما تكون الهدايا من الثياب المزخرقة بخيوط الذهب والفضة وحجمها مبالغ فيه لدرجة كبيرة كما يُرهق ميزانية الدولة لاسيما اذا ما عانت الدولة الصفوية من أزمة اقتصادية خانقة او حرب قائمة، كما ان هناك مهرجان يُطلق عليه مهرجان (رش الماء) وكان يُقام في يوم الرابع من تموز من كل عام ويقوم كل شخص برش الماء او ماء الورد على الآخرين⁽³⁹⁾.

الى جانب مراسم استقبال الشاهات والسفراء في المدن فعند وصول الشاه تجري مراسم استقبال ضخمة وتُضاء مصابيح المدينة وهذه المصابيح هي قناديل تعمل بالزيت، كما وتُطلق الألعاب النارية للدلالة على حُسن الاستقبال او لإخبار الأهالي بوصول الشاه او السفراء او للإعلان عن الأعياد والمناسبات⁽⁴⁰⁾، فضلاً عن الاحتفالات التي كانت تتم بمناسبة عقد القران والمناسبات الرمضانية وعيدي الفطر المبارك والأضحى، وكانت من المناسبات المميزة عند المجتمع الصفوي الاهتمام في المناسبات الدينية ولاسيما التي تُصادف ذكرى ولادة الأئمة الاثنا عشر والأيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام والتي تسبق الذكرى السنوية لاستشهاد الامام الحسين " عليه السلام " ⁽⁴¹⁾.

-الزواج وتعدد الزوجات:-



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة الموصل



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

تتسم عادات المجتمع في العهد الصفوي المتأخر بتشابهها الكبير مع عادات المجتمع قبل قيام الدولة الصفوية مع تغير بسيط بعدة أمور فكانت للأعراس طقوس خاصة تطورت مع قيام الدولة الصفوية فنُقام الاحتفالات والرقص لعدة أيام احتفالاً بالعرس ويتم اعداد الولايم لأهل العروسين ويُدعى لها العامة من أقارب العريسين⁽⁴²⁾.

لم يكتفِ الرجال الاغنياء في العهد الصفوي بزوجةٍ واحدة، فكان من عاداتهم تعدد الزوجات وكان الشاه سنوياً يُعطي جائزة الى من يولد لديه صبيان أكثر من الآخرين، إذ شاع مبدأ تعدد الزوجات بكثرة ولاسيما بين التجار الاغنياء المتقلين بين المدن فيكون للتاجر أكثر من زوجة في أكثر من مدينة بحكم تجارته وتنقله بين المدن، وإزاء تعدد الزوجات ظهرت مشكلات اجتماعية بين الأسر الصفوية نتيجة ظاهرة الطلاق المتزايدة، فعلى الزوج تحمل المشكلات وآثارها إذ لا يمكن للزوج ان يحب او يعدل بين زوجاته مما وُد الكراهية والعداوة بين الزوجات حتى وصلت لدرجة الضرب والاعتداء فيما بينهما، وعلى صعيد متصل كانت النساء يُنجبنَ الاطفال في عمرٍ مبكر ويتوقفنَ عن الانجاب ما ان يبلغنَ الثلاثين من عمرهن، إذ ينظر الرجال لهن على انهن اصبحن في عُمرٍ متقدم ويبدأ الرجال بتفضيل النساء الأصغر سناً والاستمتاع بأكثر من واحدة من دون انجاب، وكانت بعض النساء يُجهضنَ انفسهنَ وأخذ الأعشاب لمنع الحمل، إذ كان الأزواج يتزوجون باخرياتٍ ما ان يعلمنَ ازواجهنَ في حملهنَ خلال الشهر الثالث او الرابع⁽⁴³⁾.

-الألعاب والتسلية:

الألعاب هي الأخرى التي كانت لها اهمية في المجتمع الصفوي ومن بينها: لعبة القبق⁽⁴⁴⁾، والتي تجري في الأماكن العامة، فضلاً عن الألعاب النارية وإضاءة قناديل المدن، ولعبة الكرة والصولجان والتي كانت تُمارس حتى من قبل الشاهات انفسهم كلما فرغوا من الحرب او السفر، الى جانب الصيد التي كانت من بين التسلية التي يتمتع بها حكام الدولة الصفوية، خلال رحلة الاسفار إذ كانت تُنظم في كل عام مهرجانات خاصة تُعنى بالصيد، ومن الظواهر الأخرى التي سادت المجتمع الصفوي انتشار المقاهي والمنتديات الأدبية والتي كان لها انتشار واسع في عموم المدن والولايات الصفوية وتُقدم فيها القهوة والتي دخلت البلاد في النصف الثاني



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

من القرن السادس عشر والشاي الذي كان شائعاً ومعروفاً آنذاك، وكانت للمقاهي الدور الأهم في تجمع الادباء والشعراء والقصاص والرواة (الحكواتي) وغيرهم من اصحاب الحكايات والرقص والعباب الخفة (السرك والبهلوانية)، ويُلقى في هذه المقاهي القصائد الشعرية الخاصة بمدح الأئمة والصالحين وإلقاء الكلمات الدينية إذ يقفون على موضع مرتفع داخل المقهى والتي غالباً ما يتجمع فيها التجار ومستهلكي التبغ⁽⁴⁵⁾، ويرتاد الخمارات (بيوت البوزه) متعاطي الخمر والتي انتشرت بشكلٍ واسع في عهد الدولة الصفوية لاسيما قبل عهد الشاه عباس الأول إلا أن الشاه طهماسب الأول كان قد حَجَم من وجودها في العام 1523، بإصداره مرسوم (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) وأمر ولاته وموظفيه بتنفيذ المرسوم واغلاق الخمارات واماكن الفسق والفجور وتعامل بقسوةٍ متناهية مع من يُخالف اوامرهم، لذا تناقصت اعدادها تدريجياً واصبح تواجدها في المدن والولايات التي تبعد عن العاصمة وتفرض عليها الدولة ضرائب باهظة مع رقابة مباشرة وصارمة، ومنها ان قام وزير الشاه عباس الثاني بالإعلان عن وضع قوانين صارمة على المقاهي والملاهي ودور اللطف اي التي يكثر فيها النساء، وضيّق من اقامة الفعاليات والأنشطة التي كان يُؤديها تجار الأرمن⁽⁴⁶⁾.

وعلى صعيد متصل، انتشرت ظاهرة تعاطي المخدرات (الأفيون) والترياك والحشيش وتدخين التبغ في ارجاء الدولة الصفوية، ولم يكن للدولة اي سيطرة على بيعها او الحد من انتشارها حتى ان عدداً من ولاة الشاه كانوا يتعاطون المخدرات وبشكلٍ كبير، فضلاً عن كبار وجهاء المجتمع الصفوي من التجار والاقطاعيين الذين يتعاطون المخدرات في البيوت والمقاهي بشكلٍ طبيعي، واصبحت المخدرات من العناصر الأساسية في المسامرات الليلية ومجالس السهر والطرب، نتيجةً لذلك ربح تجار المخدرات والتبغ الأموال الطائلة⁽⁴⁷⁾.

ان من بين النشاطات الأخرى التي اصبحت متداولة في المقاهي: سرد القصص ومدح الامام علي بن ابي طالب " عليه السلام " وإلقاء الخطب الدينية، وكان الشعراء والمداحون يقفون على موضع مرتفع في المقهى ويُشدون الشعر ويسردون القصص ومنها شاهنامه الفردوسي والقصص الملحمية ويضعون في ايديهم عصا يحركونها بطريقة خاصة⁽⁴⁸⁾.

-ملابس الرجال والنساء:-



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتكاملة
سليمانية



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

تألقت ألبسة الرجال من قمصان طويلة، تُغلق من الأمام ويلفون خصورهم بنطاقاتٍ من القماش او الجلد، يُطلق عليها اسم (كمر بند) اذا كانت من الجلد، و(شال) اذا كانت من القماش، ويرتدون فوق هذه القمصان معاطف قصيرة يُطلق عليها (نيم تنه)، واذا كان القميص قصيراً يُلبس تحته (شلوار) اي سروال، ويضعون فوق رؤوسهم الحليقة عمائم بيضاء عليها خيوط ملونة، إذ كانوا يحتفظون بطول لحاياهم ولا يحلقوا شاربهم ويتركونها تطول كونهم يقولون ان الامام علي بن ابي طالب " عليه السلام " كان شاربهُ طويلًا⁽⁴⁹⁾.

احتلت الأزياء مكانةً متميزة في العهد الصفوي فملابس الرجال والنساء كانت من القطن والكتان والحريير والصوف، وفيما يتعلق بملابس النساء خلال العهد الصفوي فقد اتصفت بالألوان الزاهية وهي عبارة عن سراويل طويلة تصل الى القدمين، تعلوها قمصان متعددة الألوان، وكانت المرأة الصفوية تضع على رأسها قطعة كبيرة من القماش تصل الى الأرض، ويُطلق عليها اسم (جادر) عند خروجها من المنزل⁽⁵⁰⁾.

عُرف عن الرجال الصفويين انهم يضعون عمامةً فوق رؤوسهم من الكتان او الحريير الذي يلفونها واسمها (منديل) وتكون مخططة وملونة، وتكون عمامة رجال الدين ولاسيما حفظة القرآن الكريم بيضاء اللون، اما السادة من سلالة الرسول الكريم محمد " صلى الله عليه وآله وسلم " ومن أولاده فكانوا يضعون قطعة قماش خضراء اللون مع منديلهم اي مع العمامة، اما النساء فيضعنّ الحلقات الذهبية على جهة الأنف اليمنى ويلبسنّ الخواتم الذهبية في الاصبع ويضعنّ الطوق الفضي العريض على عضدهنّ⁽⁵¹⁾، وفيما يخص ازياء الشاه فقد كانت مرتبطة بمزاجه ونفسيته، إذ كان المحيطون به يُخمنون مزاجه بما يرتديه من ملابس يومية، فإذا ما لبس اللون الأسود فإنه يدل على انه مكتئب ومهموم وان لبس اللون الأبيض او الأخضر او الأصفر فإنه في مزاج الفرح والانشراح، اما اذا ما لبس ثياباً حمراء اللون فيتوجب على جميع رجال حاشية البلاط ان تخافه وتخشاه إذ لن يمر اليوم من دون ان يأمر بقتل أحدهم⁽⁵²⁾.

-الغناء والموسيقى-



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتكاملة
والتربية



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الإلكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

تُعد مسألة حلية الغناء والموسيقى وحرمتها من المسائل التي أثارت جدلاً واسعاً في عهد الدولة الصفوية، ويعزو البعض بداية ظهور الجدل حول الغناء في الفقه الى رسالة العالم المعروف (ملا باقر الخراساني) الذي اشتهر بلقب المحقق (السبزواري) المتوفى عام 1679، فقد ألف رسالة مستقلة في الغناء⁽⁵³⁾، إذ لم يفت بحرمته مطلقاً وكانت فتواه أقرب الى الإباحة داعياً الفرد الى تلاوة القرآن الكريم بالاستناد الى الحديث النبوي الشريف " من لم يتغن بالقرآن فليس منا " وقد صدرت فتوى حرمة الغناء في الوقت الذي كانت فيه مجالس اللهو والطرب واللعب، إذ تقوم بعض فتيات العبيد في تلك المجالس بالغناء على بعض الآلات الموسيقية، وكان هناك خلافاً بسيطاً حول قراءة اشعار الامام الحسين " عليه السلام " عن طريق الغناء، او الغناء لحركة الجمال وهو ما اصطلح عليه بـ(حذاء)، فضلاً عن غناء النساء في حفلات الأعراس شريطة ان لا يسمعهن الرجال⁽⁵⁴⁾.

وبسبب استمرار الاختلاف حول حرمة او حلية (الحذاء) وقراءة المراثي العاشورائية ومسألة الغناء داخل الأعراس في الوسط النسوي وعدم حسم مثل هذه المسائل، مما أدى الى إثارة جدل واسع حول الغناء والموسيقى، فكان هناك ما يشبه الإجماع حول حرمة الغناء وكان الاختلاف يدور حول شرعية التغني بالأدعية والآيات القرآنية الكريمة والأندكار والأشعار الدينية، فظهرت دعوة لإداء تلاوة القرآن الكريم بصوت حسن على اعتبار ان الصوت الحسن ليس غناءً، وقد أفتى (محمد علي سبزواري) في العهد الصفوي في كتابه (التحفة العباسية) والتي أرسل نسخة منه الى الشاه عباس الثاني ذكر فيه: " ... اما في بيان الصوت الحسن وأي صوت حسن لم يكن الغناء المذموم في الشرع " ، ويقصد بالمذموم شرعاً غناء المرأة الأجنبية وسماع صوتها من قبل الرجال او غناء الصبي الذي يؤدي سماع صوته الى انبعاث الشهوة او صوت الشخص الذي يقرأ مع ضرب الأدوات والآلات الموسيقية مثل القيثارة والعود وغيرها، وعلى هذا فإن الغناء المذموم هو ما يشمل اللهو والباطل والكذب ولم يُذكر فيها الجنة والآخرة⁽⁵⁵⁾، وفيما يتعلق بموقف شاهات البلاط الملكي تجاه الغناء والموسيقى من مُجَلِّ ومُحَرِّمٍ في احيانٍ أخرى، إذ يتوقف ذلك على مدى تأثير رجال الدين ومدى نفوذ الفقهاء المقربين من الشاه ومدى اقناعهم وتأثيرهم على قراراته وافكاره⁽⁵⁶⁾.



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

في أواخر عهد الدولة الصفوية ترسخ وجود فرق غنائية ومقلدة في عدّة مدن ولاسيما في مدينتي اصفهان وشيراز، إذ كانت الفرق الموسيقية تعرض مسرحياتها في المقاهي او تتلقى الدعوات من الأهالي المنتمين الى الطبقتين المتوسطة والمتدنية للمشاركة في حفلات زفافهم او تسمية اولادهم او ختان المولودين الجدد وغيرها من المناسبات، فتطورت تلك الفرق عن طريق هذه المجالس الى ايجاد انواع جديدة من الرقصات إرضاءً لأذواق جمهورها⁽⁵⁷⁾، وعدد من تلك الأغاني كانت في مدح الشاه وانجازاته ويذكر شاردين في كتابه (رحلات في فارس) واحدة من تلك الأغاني وكانت فكرتها الرئيسية تقول: " ان باستثناءه كل الرجال سواسية " وهي⁽⁵⁸⁾:

حتى إله الشمس مسح ممالك الجو الواسعة

ليرى بإمكانه العثور على نجمٍ آخر

نجم، كالنجم القطبي، يمكنه تولى الحكم

طويلاً بحث، وبحثه كان دون جدوى

-الخاتمة:

مثل العهد الصفوي خلال المدة موسوعة البحث نهوضاً بنيوياً واستقراراً اجتماعياً لافتاً للنظر وكان ذلك على ايام الشاه عباس الأول (1587-1629)، إذ أولى الشاه اهتماماً واسعاً بإحياء المناسبات الاجتماعية وإقامة الاحتفالات في الأعياد الرسمية فضلاً عن المناسبات الدينية والإحتفال في ذكرى ولادة او وفاة الرموز الدينية، الى جانب إقامة المهرجانات بهدف التسلية والترفيه لرجال البلاط وللمجتمع الصفوي برمته على حدٍ سواء، لاسيما اذا ما علمنا ان البنية المجتمعية في العهد الصفوي كانت خليطاً من مكوناتٍ وقومياتٍ متعددة، هذا واستمر المجتمع الصفوي في عهد شاهات فترة الضعف والانحلال على ذات النسق الاجتماعي المتبع منذ قيام



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتكاملة
بجامعة الموصل



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

«المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني»

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

الدولة الصفوية على يد مؤسسها الشاه اسماعيل الصفوي مطلع القرن السادس عشر وحتى سقوط الدولة الصفوية بيد الأفغان في العام 1722، إلا أننا يُمكننا القول ان هناك ظواهر اجتماعية قد سادت وعادت الى المجتمع الصفوي في عهده المتأخر عقب القضاء عليها من قبل الشاهات الصفويين في فتراتٍ سابقة من عهد الدولة الصفوية، ومن بينها ظاهرة انتشار المخدرات بشكلٍ واسع لدرجة تعاطيها من قبل ولاة الشاه وكبار وأعيان المجتمع، فضلاً عن انتشار الخمارات والملاهي من جديد، وحقيقة الأمر ان السبب في انتشار هذه الظواهر يرجع الى انشغال خلفاء الشاه عباس الأول في ملذاتهم الخاصة واهمالهم للجوانب السياسية وحتى الاقتصادية مما انعكس على تدني المستوى الاجتماعي وبالتالي انتهاء الحكم الصفوي.

-الهوامش:-

- (1) ولد عباس ميرزا في يوم الاثنين الأول من شهر رمضان عام 1571 في مدينة شيراز، وهو أحد ابناء الشاه محمد خدابنده بن الشاه طهماسب الأول بن الشاه اسماعيل الأول بن حيدر بن الشيخ جنيد بن ابراهيم خواجه علي بن الشيخ صدر الدين موسى بن الشيخ صفي الدين إسحاق الأربيلي، وامه مهديا فخر النساء بيكم، تولى العرش الصفوي وهو لا يزال في الثامنة عشر من عمره، فكان عهد قوة وحزم وإرادة، توفي بمنطقة أشرف في مازندران عام 1629. للمزيد يُنظر: مريم نزاد اكبري، مهربان، شاه عباس الكبير، جاب اول، 1387، ص41؛ عبدالعزيز الجواهري، آثار الشيعة الامامية، طهران، 1348هـ، ص66؛ سلام خسرو جوامير، الشاه عباس الكبير وسياسته الاصلاحية الداخلية في ايران (1571-1629)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية_ ابن رشد، 2012.
- (2) عاصم حاكم عباس، الرسائل المسيحية في ايران خلال العهد القاجاري (1796-1925)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية، 2008، ص8.
- (3) كمال السيد، نشوء وسقوط الدولة الصفوية، ايران، مطبعة وفا، ط2، 2007، ص165-169.
- (4) بديع محمد جمعة، الشاه عباس الكبير، بيروت، دار النهضة، 1980، ص96؛ سلام خسرو جوامير، المصدر السابق، ص158.
- (5) سلام خسرو جوامير، المصدر السابق، ص127.
- (6) محمد سهيل طقوش، تاريخ الدولة الصفوية في ايران (1501-1736)، بيروت، دار النفائس، 2009، ص146؛ مشعل مفرح ظاهر، سياسة ايران الخارجية في عهد الشاه عباس الكبير، رسالة ماجستير (غير منشورة).



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
جامعة تكريت



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

(منشورة)، جامعة البصرة، كلية الآداب، 2000، ص25؛ حسن كريم الجاف، الوجيز في تاريخ ايران، بغداد، بيت الحكمة، 2005، ج3، ص48.

(7) حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ ايران السياسي، بيروت، الدار العربية للموسوعات، 2008، ص47.

(8) محمد مهدي الموسوي، غرقاب تراجم اعلام القرن الحادي عشر وما بعده، اصفهان، 1388ش، ص76؛ كمال السيد، المصدر السابق، ص162.

(9) شاكور مصطفى، المدن في الاسلام حتى العصر العثماني، الكويت، دار السلاسل، 1988، ج2، ص204؛ محمد سهيل طقوش، المصدر السابق، ص154.

(10) كمال السيد، المصدر السابق، ص164-165؛ سلام خسرو جوامير، المصدر السابق، ص133.

(11) سيتم التطرق للعاصمة اصفهان في الصفحات التالية.

(12) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق، ص152؛ بديع محمد جمعة، المصدر السابق، ص122.

(13) كمال السيد، المصدر السابق، ص163-164؛ بديع محمد جمعة، المصدر السابق، ص126.

(14) محمد سهيل طقوش، المصدر السابق، ص155؛ بديع محمد جمعة، المصدر السابق، ص139.

(15) محلة جديدة أنشأها الشاه عباس الأول قرب اصفهان، سكن بها الأرمن من المسيحيين لاسيما التجار منهم. يُنظر: جون شاردن، رحلات في بلاد فارس (1673-1677)، ترجمة: صلاح صلاح، دار السويدي، مركز القائمقامية بأصفهان للتحريات الكمبيوترية، 2005، ج1، ص118؛ مشعل مفرح ظاهر، المصدر السابق، ص27.

(16) سلام خسرو جوامير، المصدر السابق، ص135؛ محمد سهيل طقوش، المصدر السابق، ص156.

(17) محمد علاء الدين منصور، تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (820-1925)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1990، ص668.

(18) طالب محبيس حسن، ايران في عهد الشاه اسماعيل الأول (1501-1524)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2007، ص64.

(19) محمد جواد عبد الكاظم، بلاد فارس في عهد الشاه طهماسب الأول (1524-1576)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، 2014، ص102.

(20) شاهين مكاريوس، تاريخ ايران، القاهرة، دار الآفاق العربية، 2003، ص155.

(21) عبدالامير الرفيعي، العراق بين سقوط الدولة العباسية وسقوط الدولة العثمانية، بغداد، شركة المطبوعات، 2005، ج2، ص154؛ مشعل مفرح ظاهر، المصدر السابق، ص26؛ محمد سهيل طقوش، المصدر السابق، ص152.



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة تكريت



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

(22) دونالد ولبر، ايران ماضيها وحاضرها، ترجمة: عبد النعيم محمد حسنين، بيروت، دار الكتاب اللبناني، طر، 1985، ص89؛ عبد الامير الرفيعي، المصدر السابق، ص155.

(23) محمد المعموري، الأسرة الصفوية شيوخها وملوكها، الصفوية التاريخ والصراع والرواسب، دبي، مركز المسبار للدراسات والبحوث، طر، 2011، ص190-191.

(24) علي حسن علي، تطورات ايران الداخلية في ظل الاحتلال الأفغاني (1722-1729)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة واسط، كلية التربية، 2006، ص12.

(25) محمد وصفي ابو مغلي، ايران دراسة عامة، مركز دراسات الخليج العربي، 1985، ص255؛ محمد علاء الدين منصور، تاريخ ايران بعد الاسلام (820-1925)، القاهرة، دار الثقافة، 1989، ص678؛ علي حسن علي، المصدر السابق، ص13.

(26) ناظم عبدالله سعيد، مختصر تاريخ ملوك الدولة الصفوية، مكتبة صيد الفوائد الإسلامية، 2007، ص108؛ حسن كريم الجاف، الوجيز في تاريخ ايران، ج3، ص54.

(27) حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ ايران السياسي، ص54؛ علي حسن علي، المصدر السابق، ص14.

(28) شاهين مكاريوس، المصدر السابق، ص158؛ لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ص60.

(29) حسن كريم الجاف، الوجيز في تاريخ ايران، ص55؛ حسن كريم الجاف، موسوعة تاريخ ايران السياسي، ص55.

(30) علي حسن علي، المصدر السابق، ص16-17؛ محمد المعموري، المصدر السابق، ص192.

(31) كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة: نبيه امين فارس، منير البعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، طر، 1968، ص505-506؛ ناظم عبدالله سعيد، المصدر السابق، ص117؛ علي حسن علي، المصدر السابق، ص18.

(32) دوسرسو، سقوط الشاه سلطان حسين، ترجمة: ولي الله شادان، منشورات كتاب سرا، 1985، ص47.

(33) Peter Jackson and Laurence Lockhart, the Cambridge History of Iran, (the Timurid and Safavid periods), Vol: 6, Edition5, Cambridge University Press, London, 2006, P. 351.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة بغداد



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

- (34) عاطفة نجفي، بافت اجتماعي در دوران صفوية، نشره راه مردم، مركز اسناد داستان قدس رضوى، شمارة فرمودة، 85/4/1، ص1.
- (35) عاصم حاكم عباس، المصدر السابق، ص7، 14.
- (36) حسان حلاق، مدن وشعوب اسلامية، التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والحضاري، الكتاب الرابع، سوفنير، دار الراتب الجامعية، ص410.
- (37) حسن الأمين، دائرة المعارف الاسلامية الشعبية، دار المعارف للمطبوعات، مج 14، ط 6، 2002، ص25.
- (38) محمد سعيد اللحام، موسوعة دول واقاليم (قارة اسيا)، بيروت، نوبليس، مج 3، 2009، ص59؛ حسن الأمين، المصدر السابق، ج 2، ص56.
- (39) علي أكبر ولايتي، موسوعة الاسلام وايران ديناميكية الثقافة وحيوية الحضارة، ترجمة: عبدالرحمن العلوي، بيروت، دار الهادي، 2007، ج 3، ص405-406؛ باتريشيا بيكر، المنسوجات الاسلامية، ابوظبي، هيئة ابوظبي للثقافة والتراث، 2011، ص216-217.
- (40) علي أكبر ولايتي، المصدر السابق، ج 3، ص405-406.
- (41) عباس اسماعيل صباغ، تاريخ العلاقات العثمانية الايرانية الحرب والسلام بين العثمانيين والصفويين، بيروت، دار النفائس، 1999، ص246.
- (42) محمد نور الدين عبد المنعم، مختارات ايرانية، الزواج على الطريقة الايرانية كما وصفه المستشرق الفرنسي هنري ماسيه، مقالة في جريدة الاهرام على موقع الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) بتاريخ (1 تموز 2012)، www.digital.ahram.org.eg.
- (43) آدام اولثاريوس، سفرنامة آدام اولثاريوس: ايران عصر صفوي از نگاه يك آلماني، ناشر جابي، ابتكارنو، مركز تحقيقات رايانه اي قائمية اصفهان، تهران، 1385، ص115؛ جون شاردن، المصدر السابق، ج 2، ص13.
- (44) عبارة عن خشبة طويلة تُقام في ميدان المدن الرئيسية ويوضع عليها اقداح ذهبية او إناء مليء بالمسكوكات الذهبية، ثم يأخذ الرماة من على صهوات جيادهم برمي السهام ومن يُصيب الإناء ينال جائزة ثمينة.
- (45) آدام اولثاريوس، بيشن، ص96؛ علي أكبر ولايتي، المصدر السابق، ج 3، ص404-405.
- (46) امين بنائي، دارلي دران، دوبروين، سيوري لكهارت، نيومن، كزي ولشي، صفويان، ترجمة: يعقوب آزند، تهران، 1380ش/ 2002م، ص86.
- (47) محمد نور الدين عبد المنعم، المصدر السابق، ص.
- (48) علي أكبر ولايتي، المصدر السابق، ص405-406.
- (49) عباس اسماعيل صباغ، المصدر السابق، ص243؛ آدام اولثاريوس، بيشن، ص111-112.
- (50) عباس اسماعيل صباغ، المصدر السابق، ص244.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

- (51) آدام اولثاريوس، بيشن، ص112-113.
- (52) باتريشيا بيكر، المصدر السابق، ص215.
- (53) فاطمة الهاشمي، العلوم والفنون والآداب في العهد الصفوي، التاريخ والصراع والرواسب، دبي، مركز المسبار للدراسات والبحوث، 2011، ص163-164.
- (54) رسول جعفريان، صفوية در عرصه دين فرهنگ وسياست، قم، مركز تحقيقات رايانه اي قائمية اصفهان، ج3، 1389، ص153.
- (55) كمال السيد، المصدر السابق، ص241؛ رسول جعفريان، بيشن، ص154.
- (56) فاطمة الهاشمي، المصدر السابق، ص164.
- (57) فاطمة برجكاني، تاريخ المسرح في ايران منذ البداية الى اليوم، بيروت، مركز الحضارة للتنمية، 2008، ص21-22.
- (58) جون شاردن، المصدر السابق، ج 1، ص59.

-المصادر-

- 1- آدام اولثاريوس، سفرنامه آدام اولثاريوس: ايران عصر صفوي از نگاه يك آلماني، ناشر جابي، اتبكارنو، مركز تحقيقات رايانه اي قائمية اصفهان، تهران، 1385.
- 2- امين بنائي، دارلي دران، دوبروين، سيوري لكهارت، نيومن، كري ولشي، صفويان، ترجمة: يعقوب آزند، تهران، 1380ش/ 2002م.
- 3- باتريشيا بيكر، المنسوجات الاسلامية، ابوظبي، هيئة ابوظبي للثقافة والتراث، 2011.
- 4- بديع محمد جمعة، الشاه عباس الكبير، بيروت، دار النهضة، 1980.
- 5- جون شاردن، رحلات في بلاد فارس (1673-1677)، ترجمة: صلاح صلاح، دار السويدي، مركز القائمية بأصفهان للتحريات الكمبيوترية، ج1، 2005.
- 6- حسان حلاق، مدن وشعوب اسلامية، التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والحضاري، الكتاب الرابع، سوفنير، دار الراتب الجامعية.
- 7- حسن الأمين، دائرة المعارف الاسلامية الشعبية، دار المعارف للطبوعات، مج14، ط6، 2002.
- 8- حسن كريم الجاف، الوجيز في تاريخ ايران، بغداد، بيت الحكمة، ج3، 2005.
- 9- _____، موسوعة تاريخ ايران السياسي، بيروت، الدار العربية للموسوعات، 2008.
- 10- دوسرسو، سقوط الشاه سلطان حسين، ترجمة: ولي الله شادان، منشورات كتاب سرا، 1985.
- 11- دونالد ولبر، ايران ماضيها وحاضرها، ترجمة: عبدالنعيم محمد حسنين، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط2، 1985.



جامعة دهوك
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
مسجلة في وزارة التعليم العالي



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني”

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

- 12- رسول جعفریان، صفویة در عرصة دین فرهنگ و سیاست، قم ، مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان، ج3، 1389.
- 13- سلام خسرو جوامیر، الشاه عباس الكبير وسياسته الاصلاحية الداخلية في ايران (1571-1629)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية_ ابن رشد، 2012.
- 14- شاکر مصطفی، المدن في الاسلام حتى العصر العثماني، الكويت، دار السلاسل، ج2، 1988.
- 15- شاهین مکاریوس، تاریخ ایران، القاهرة، دار الآفاق العربية، 2003.
- 16- طالب محیب حسن، ایران في عهد الشاه اسماعیل الأول (1501-1524)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، 2007.
- 17- عاصم حاکم عباس، الرسائل المسيحية في ايران خلال العهد القاجاري (1796-1925)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القادسية، كلية التربية، 2008.
- 18- عاطفة نجفی، بافت اجتماعي در دوران صفویة، نشریه راه مردم، مرکز اسناد داستآن قدس رضوی، شماره فرمنده، 85/4/1.
- 19- عباس اسماعیل صباغ، تاریخ العلاقات العثمانية الايرانية الحرب والسلام بين العثمانيين والصفويين، بيروت، دار النفائس، 1999.
- 20- عبدالامير الرفیعی، العراق بين سقوط الدولة العباسية وسقوط الدولة العثمانية، بغداد، شركة المطبوعات، ج2، 2005.
- 21- عبدالعزيز الجواهري، آثار الشيعة الامامية، طهران، 1348هـ.
- 22- علي أكبر ولايتي، موسوعة الاسلام وايران ديناميكية الثقافة وحيوية الحضارة، ترجمة: عبدالرحمن العلوي، بيروت، دار الهادي، ج3، 2007.
- 23- علي حسن علي، تطورات ايران الداخلية في ظل الاحتلال الأفغاني (1722-1729)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة واسط، كلية التربية، 2006.
- 24- فاطمة الهاشمي، العلوم والفنون والآداب في العهد الصفوي، التاريخ والصراع والرواسب، دبي، مركز المسبار للدراسات والبحوث، 2011.
- 25- فاطمة برجكاني، تاريخ المسرح في ايران منذ البداية الى اليوم، بيروت، مركز الحضارة للتنمية، 2008.
- 26- كارل بروكلمان، تاريخ الشعوب الاسلامية، ترجمة: نبيه امين فارس، منير البعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، ط5، 1968.
- 27- كمال السيد، نشوء وسقوط الدولة الصفوية، ايران، مطبعة وفا، ط2، 2007.
- 28- لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي.



جامعة تكريت
كلية التربية الاساس



مركز نون
للبحوث والدراسات المتخصصة
بجامعة تكريت



الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

ابحاث المؤتمر العلمي الدولي الرابع المشترك الثاني

”المستجدات الحديثة في التعليم العالي في ظل التعليم الالكتروني“

17-16 كانون الاول 2020 «المجلد الرابع»

- 29- محمد المعموري، الأسرة الصفوية شيوخها وملوكها، الصفوية التاريخ والصراع والرواسب، دبي، مركز المسبار للدراسات والبحوث، ط2، 2011.
- 30- محمد جواد عبدالكاظم، بلاد فارس في عهد الشاه طهماسب الأول (1524-1576)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، 2014.
- 31- محمد سعيد اللحام، موسوعة دول واقاليم (قارة اسيا)، بيروت، نوبليس، مج3، 2009.
- 32- محمد سهيل طقوش، تاريخ الدولة الصفوية في ايران (1501-1736)، بيروت، دار النفائس، 2009.
- 33- محمد علاء الدين منصور، تاريخ ايران بعد الاسلام (820-1925)، القاهرة، دار الثقافة، 1989.
- 34- _____، تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (820-1925)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1990.
- 35- محمد مهدي الموسوي، غرقاب تراجم اعلام القرن الحادي عشر وما بعده، اصفهان، 1388ش.
- 36- محمد نور الدين عبد المنعم، مختارات ايرانية، الزواج على الطريقة الايرانية كما وصفه المستشرق الفرنسي هنري ماسيه، مقالة في جريدة الاهرام على موقع الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) بتاريخ 1 تموز 2012، www.digital.ahram.org.eg.
- 37- محمد وصفي ابو مغلي، ايران دراسة عامة، مركز دراسات الخليج العربي، 1985.
- 38- مريم نزاد اكبري، مهربان، شاه عباس كبير، جاب اول، 1387.
- 39- مشعل مفرح ظاهر، سياسة ايران الخارجية في عهد الشاه عباس الكبير، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة، كلية الآداب، 2000.
- 40- ناظم عبدالله سعيد، مختصر تاريخ ملوك الدولة الصفوية، مكتبة صيد الفوائد الاسلامية، 2007.
- 41- Peter Jackson and Laurence Lockhart, the Cambridge History of Iran, (the Timurid and Safavid periods), Vol: 6, Edition5, Cambridge University Press, London, 2006, P. 351.